

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : ذلك ومن عاقب .

قال : تعاون المشركون على النبي - صلى الله عليه وآله - وأصحابه فأخرجوه فوعد الله أن ينصره وهو في القصص أيضا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وإن ما يدعون من دونه هو الباطل قال : الشيطان .
- قوله تعالى : ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور .

أخرج الطبراني عن ابن عباس قال : إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو بك فقل : الله أكبر الله أكبر من خلقه جميعا الله أعز ممن أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا اله إلا هو الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأشياعه من الجن والانس إلهي كن لي جارا من شرهم جل شأنك وعز جارك وتبارك إسمك ولا اله غيرك ثلاث مرات .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله : إن الإنسان لكفور قال : يعد المصيبات وينسى النعم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن إن الإنسان لكفور يعني به الكفار والله أعلم ! .

- قوله تعالى : لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون .

أخرج ابن أبي حاتم عن أبي المليح قال : الأمة ما بين الأربعين إلى المائة فصاعدا